

إقبال الأعمال

[174] وكفيلين (1) من رحمتك، وورعا يحجزني عن معاصيك، وبيض وجهي بنورك، واجعل
رغبتني فيما عندك، وتوفني في سبيلك وعلى ملة رسولك صلواتك عليه وآله. اللهم إني أعوذ بك
من الكسل والفشل، والهم والحزن، والجبن والبخل، والغفلة والقسوة، والذلة والمسكنة،
والفقر والفاقة، وكل بلية والفواحش (2) ما طهر منها وما بطن. وأعوذ بك من نفس لا تقنع،
وبطن لا يشبع، وقلب (3) لا يخشع، ودعاء لا يسمع، وعمل لا ينفع (4)، وأعوذ بك يا رب على
نفسي وديني ومالي وعلى جميع ما رزقتني من الشيطان الرجيم، إنك أنت السميع العليم. اللهم
إنه لن يجيرني منك أحد، ولن أجد من دونك ملتحدا (5)، فلا تجعل نفسي في شئ من عذابك، ولا
تردني بهلكة، ولا تردني بعذاب أليم. اللهم تقبل مني، وأعل ذكرى، وارفع درجتي، وخط وزري،
ولا تذكرني بخطيئتي، واجعل ثواب مجلسي وثواب منطقي وثواب دعائي رضاك عني والجنة، وأعطني
يا رب جميع ما سألتك، وزدني من فضلك، إني إليك راغب يا رب العالمين. اللهم إنك أنزلت
في كتابك العفو، وأمرتنا أن نعفو عن ظلمنا، وقد ظلمنا أنفسنا، فاعف عنا، فانك أولى
بذلك منا، وأمرتنا أن لا نرد سائلا عن أبوابنا، وقد جئناك سائلا (6) فلا تردنا إلا بقضاء
حوائجنا، وأمرتنا بالاحسان إلى ما ملكت أيما ننا، ونحن أرقاؤك فأعتق رقابنا من النار.
_____ 1 - كفيلين: نصيبين. 2 - كلها (خ ل). 3 - من
بطن، من قلب (خ ل). 4 - وصلاة لا ترفع (خ ل). 5 - الملحد: الملتجأ. 6 - سؤالا (خ ل).
